

تأملات قرآنيّة في الثورة السوريّة

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على المبعوث رحمة
للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين

قال الله وهو أصدق القائلين جل جلال

{وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ}

والله لو انتهت الآية هنا لعلمنا أن الشهيد
ليس بميت لأن الله جل في علاه قال ذلك
فهو ليس

بميت ولكن أين هو الآن؟؟

ماهو عكس الموت؟عكس الموت الحياه

{بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ}

هؤلاء يعيشون أفضل منا ومنك

وقال تعالى

{ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ }

يُؤَكِّدُهَا اللَّهُ دَائِمًا

((فِي سَبِيلِ اللَّهِ))

فَلَا تَقَاتِلُوا أَحِبَّتِي مِنْ أَجْلِ أَرْضٍ ، الْأَرْضُ
هَذِهِ خُلِقَتْ وَسَوْفَ يَدْكُهَا اللَّهُ دَكًا إِذَا زَلَزَلَتْ

وَتَمْحَى هَذِهِ الْأَرْضُ كُلَّهَا لِاتِّقَاتِلَ عَلَيَّ
شَيْءٌ يَفْنَى

وَلَا أَحَدٌ يَبْقَى إِلَّا اللَّهُ وَلَا أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ
يَسْعِدَكَ إِلَّا اللَّهُ

اللَّهُ سُبْحَانَهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْعِدَكَ وَأَنْتَ
مَيِّتٌ وَيَكُونُ نَعِيمَكَ فِي مَوْتِكَ أَفْضَلَ مِنْ
نَعِيمِ الْأَحْيَاءِ الَّذِينَ يَكُونُ عَلَيْكَ

فَكُمُ الْآنَ شُهَدَاءٌ مَيِّتُونَ نَبِكِي عَلَيْهِمْ وَهُمْ
يَتَنَعَّمُونَ

وَهَذَا الْكَلَامُ لَيْسَ تَحْلِيلٌ مِنْ عِنْدِنَا بَلْ كَلَامٌ
صَدَقَ مِنْ رَبِّنَا سُبْحَانَهُ

قال تعالى

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ {
أَمْوَاتًا}

إِذَا أَيْنَ هُمْ يَا رَبِّ...؟؟؟؟؟

(بَلْ أَحْيَاءُ)

هذه الكلمة ، أقسم بالله أنها تجعل الأعناق
، تشرأب وتدعوا الله ياارب أقبضنا شهداء

فهذه ليست شهادات الدنيا ، ليست شهادة
، دكتوراه ولا بروفيسور ولاملك

هنا انتقل الشهيد الى مكان موضع السوط ،
فيه خير من الدنيا وما فيها ،،فما بالك بما
وراءه

فتأمل الشرف في قوله تعالى

{ بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ }

فشتان بين من مات في سبيل الله وجاور
ربه

,ومن عاش وجاور أهله

وشتان بين جوارنا وجواره

وهذه هي القضايا الإيمانية التي يود اليهود والنصارى أنك عندما تقرأ كتاب الله لا تعرف معناه ومحتواه

الله تعالى عندما تكلم في قضية الصلاة،

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا {فقال تعالى} حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى

فقصد الله جل وعلا في هذه الآية أن تتدبر ما تقول وتعلم ما تقول ولم يحصر المعنى على القول فقط،

فعندما تقرأ الآيات التي تتحدث عن نعيم الشهداء، تقرأها وأنت تستشعر نعيمهم، فعندما تفهم

آيات الكتاب وترى شهيدا أمامك لن تنظر إليه بنظرة الشفقة، إنما ستدعوا الله جل وعلا أن تكون

مثله و أن يثيبك الله ما أثابه من نعيم
الشهداء لأنك تدبرت آيات الله تعالى ووقعت
في قلبك

ولنتدبر ماهي نفسيتهم الذين قال الله
عنهم أحياء وإذا قال الله أنهم أحياء ففعلا
هم أحياء

رضوا الأعداء أم لم يرضوا

هم أرادوا قتله فعاش ذاك، ولكن ليست
حياة من عندهم حياة من رب العالمين

(بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ)

ماذا سيرزقهم أعظم ملك في الأرض؟ هل
سيعطيه من نبات الأرض

والله يقول

{ يُرْزَقُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ }

ومن هو أعظم ملك يستطيع أن يكرمك غير
الله

فهل ستظن أن ملك من طين ويعود إلى
الطين سيكرمك؟؟؟؟

لا الذي سيكرمك هو مالك الملك سبحانه

الملك الذي أعطى هؤلاء الملك
الله يقول في الشهداء يرزقون عندي

{بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ}

وانظر إلى تفصيل الآيات

وماهي نفسية الذين عند ربهم يرزقون؟؟

{فَرِحْنَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ}

حي وفرحان وسعيد ومع ربه ، وفضل!!!
!!تبكي عليه؟؟؟

هل هذا من تبكي على موته...؟؟ أتبكي
على من هو حي وسعيد عند الله ..؟؟

فلتبكي على نفسك.. وأبكي على نفسي

هذ النفسيه لو كانت لدينا أقسم بالله أن
يزلزل العدو

وليس لدي في جهادك أيها العدو الا أني
أقاتلك وانتصر أو أني أذهب إلى ربي
شهيدا

فالقضيه لدي هي أما أن أكسب أو أكسب

والشهاده أعظم من النصر

فهناك فرق عندما يقاتل إنسان ويعيش بعد
ذلك سنين ويكون بين أهله

, عند ربه وبين أنه يقتل اليوم ويذهب

فقد وصف الله الشهداء عند ربهم
وإذا قال الله تعالى فرحين أي فرحين أنهم
, أنهم فرحين

, ولن نتصور كيف هو فرحهم عند الله تعالى
وكيف نتصور ذلك ونحن لم ندرك أنهم أحياء
ولقد رأيناهم أموات

فكيف ندرك فرحهم

{ فَرِحِينَ يَمَّا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ }

فرحين،، ماذا بعدها ماذا يقول وماذا يفعل
...الشهداء؟؟؟

{ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ
{ خَلْفِهِمْ إِلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ }

حتى وإن رأيت الشهيد أمام عينك وجسده
،، مقطع فهو عند الله سعيد ويستبشر

وإذا قال الله يستبشر فإذا هو يستبشر
بأعوانهم المجاهدين الذين لم يلحقوا بهم
، يستبشر بجنود

الله المجاهدين في أرضه وأعوانهم ، إلا
خوف عليهم ولا هم يحزنون

وأعادها الله وقال سبحانه

{ نِعْمَةٌ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٌ وَأَنْ وَيَسْتَبْشِرُونَ
{ اللَّهُ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ }

هل هناك ضمان أفضل من هذا ...؟؟؟

هل هناك ملك من ملوك الأرض يضمن لك
نعيم بعد وفاتك...؟؟؟

فكم من مات فداء للظالمين ولبشار ،، من
أعوانهم وجنودهم الذين يقتلون الأبرياء في
سوريا

!!فماذا سيعطيهم بشار بعد موتهم؟؟؟

لن يجد شيئاً إذا وقف بين يدي الله جل في
علاه

وقال تعالى:

{ إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ }.

تخاف وترتعب؟؟ فهم يخافون مثلكم

فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ {
نُذَاوِلَهَا بَيْنَ النَّاسِ}

وكل هذا البلاء لكي ينظف الصف

{إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ }

دخلت الحرب وقاتلت وقاومت الجيش
الظالم وجرحت يدك وقطعت

فأن عند أعدائك من جرحت يده
وقطعت ،،، ولننظر إلى تفصيل الآيات

: قال تعالى

{إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا
تَأْلَمُونَ }

إذا مالضمان مالذي يجعلنا ندخل بنفسيه
تكسر الجبل؟

ماهي ضمانات العلي القدير جل جلاله
{إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ
وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ} مالفرق؟؟

وهذه الآيات التي جعلت الصحابه يتفكرون
بها

وجعلت الأعرابي يقول أنا لي قطوف دانيه
تدنوا عندي ولي جنه عرضها السموات

ما أشاء فيها بعد هذه الحياة والأرض لي
التي ويوم فرح ويوم حزن وتعاسه
والله يارسول الله أشهد أن لا إله إلا الله
وأشهد أنك رسول الله ثم ذهب يرعى في
غنمه

وجاء منادي الجيش ،، فقاتلوا وغنم
المسلمين

فقسم النبي الغنائم وقال هذا للأعرابي
فلان

فذهبوا ينادونه فلما جاء قال: لبيك يارسول
الله

قال له النبي: خذ هذا فهو حقلك من الغنائم
يارسول الله ما على هذا " فقال الأعرابي
عاهدتك إنما عاهدتك على سهم أن أقاتل
معك في

سبيل الله ثم ألقى العدو مقبلا غير مدبر ثم
يأتيني سهم غر فيدخل من هنا ويخرج من
هنا

فأقتل في سبيل الله , وأشار إلى عنقه,,
"فأدخل الجنة التي وعدت

قال النبي عليه الصلاة والسلام :إن تصدق
الله يصدقك

فقام ونادى منادى الجهاد

وهو رجل مخلص بينه وبين رب العالمين
فجاءه سهم غر في المعركة وهو مقبل غير
مدبر,, فدخل في عنقه

فراه النبي وهو شهيد فأراد أن يعطي
الصحابة درس

فقال: أهو هو؟؟

هو من جاء وقال لم أعاهدك على غنائم "
"وترك نصيبه

قالوا: هو يارسول الله

فحمله النبي علي الصلاة والسلام بين
يديه

وقال اللهم إنه مات شهيدا وإني على
ذلك لشهيد

فيوم القيامة يآتي الناس حفاة عراة، ويآتي
المجروح والمكلوم تثعب الدماء اللون لون
دم وريح ريح مسك

شرف أمام الناس وهذا هو موطن العز
لكن {الْحَيِّ وَتَوَكَّلْ عَلَى}والله تعالى يقول
!هناك أحياء كثر؟؟؟

{ لا تَمُوتُ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي }

فيسقط كل الناس ولا يبقى إلا الله

فليس هناك من يتوفر فيه هذا الشرط إلا
الله وحده

{كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ}

**

ويشتد البلاء على المؤمنين أم على الناس
كلهم؟؟؟

{ يُتْرَكُوا الْم أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ }

وبما أن الله قال لن يتركنا فلن يتركنا

أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ وَلَقَدْ فَتَنَّا
{ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ }

الله يقول مامشى على الأرض أحد قال أنه
مؤمن إلا فتنه

لماذا يارب؟؟..

فَلَعَلَّ مَنْ لَلَّهِ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
{ الَّذِينَ صَدَّقُوا وَلَعَلَّ مَنْ الْكَاذِبِينَ }

قلت مؤمن فوالله سيختبرك الله عزوجل

فقد عشنا سنين طويلة مخدوعين

حزب اللات في

وهناك من كان في أهل السنه يمجدون
!!!نصراللات ويقولون لم يخرج اليهود إلا هو

والله مااشترك ولاعاون اليهود وقدم التفاني
والتضحيات إلا هو

الناس عاشت مخدوعه فتره طويله

ولكي يفصل الله هذه الأمور تأتي هذه

الإبتلاءات

ويظهر المنافق على حقيقته
والله يضعف أهل الحق ويقوي أهل الباطل
في الأمور المادية

حتى يصبح الصف نظيف وليس فيه غبش
فيا نصر اللات أنت مع من؟ قال أن مع
المسلمين أنا أحب الشعب السوري
!!والإنسانيه والوحده الوطنيه

فيزلله الله ويختبره ليظهره على حقيقته
وجعل الله بشار بينتصر وإيران تتقوى ،، فمع
من ذهب نصر اللات؟؟

فذهب معهم وكشفت حقيقته

وهذه من التصفيات ،، وأنها لنعمه ،، وهذه
منح وليست محن

عندما كان أحمد نجاد يتكلم ،، وأيران
،، كانوا أهل السنه منخدعين وسمعنا منهم
الملك و هذا بطل ،، وفي من يقول هذا
حينها لن تستطيع أقناعهم بأنهم مخدعون
فيه

حتى يأتي البلاء ثم يسقط أناس

فالثوره السوريه كانت فاضحه للكثير

{ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا }

مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ { وَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ
سَيِّئَاتِنَا اللَّهُ {..الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ
ليخرج المؤمنين الصادقين

حَتَّى يَمِيزَ الْخَيْثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ {
{لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ

فالذي لم يكن واضح لك من قبل ستتضح
ويبين الله لك المؤمن من المنافق
،فيتساقط الناس

وهناك أناس ينضمون للمسلمين فقط
خوفا من انتصارهم ويدعون حب الله وأنهم
سينصرون الدين

فيشتد البلاء ،، حتى يخرج المنافقين من
صف المؤمنين

من قال هذا الكلام؟؟

إِذْ جَاءُوكُم مِّنَ اللَّهِ سَبْحَانَهُ يَقُولُ

دمار ووصواريخ وقذائف تسقط من {فَوْقِكُمْ} السماء

{..إِذْ جَاءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ..}

اغتيلات وألغام وأسلحة ودبابات وصواريخ ودمار

{..وَمِن أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتْ الْأَبْصَارُ}

ويلتفتون هل ستأتينا قذيفه من السماء أم...
يأتون الشبيحه ودبابات

{وَإِذْ زَاغَتْ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ }
{ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا }

في الموقف هذا والذي فيه الزعزعه من هنا سأخرج الصف

{هُنَالِكَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا}

في الموقف هذا والزعزعه و القلوب قد بلغت الحناجر والقصف في كل مكان

{ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ }

!!ولكن البلاء على الناس كلهم؟؟

لماذا المؤمنون؟؟

لأن المؤمن يبتلى وثابت أما البقية
المنافقين فقط كلمتين وتفتنهم

{ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا }

زلزله أحداث شديده وعجيبه حتى يسقط
المنافقين

تخيل مثلا أن عندك أناس تعدهم بجائزه
، وتمسكهم فتزلزلهم

ثم تحركهم قليلا ولم يسقطوا و تحركهم
أكثر ولم يسقطوا

تحركهم أكثر بأقوى ما عندك حتى لا يثبت
إلا المتمسك بصدق

((ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زَلْزَالًا شَدِيدًا))
(هنالك)

زلزال شديد

حتى يزلزلوا و يسقط المنافقون ويبقى
الثابت

الحدث نفسه والزلزله واحده

إِذْ جَاءُوكُمُ) و تخيل هؤلاء من البدايه أقوياء
و فوقهم و (..مِّنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ
أسفل منهم و محيطون فيهم

وفوق كل هذا يبتلى و يزلزل

ويظهر المنافقون على و ينظف الصف
حقيقتهم

في) أين؟؟ (إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ
(قلوبهم)

نحن لانرى قلوبهم ولانعرف مافي قلب
حسن نصر اللات،، كان كلامه بالسابق
!!!جميل

الله يقول سيجعله يتكلم ويخرج
ماقبله،، ويكون الصف واضح

سنجعله هو بنفسه يتكلم ويقول كل شيء

يحدث في سوريا فبركه ويفضح نفسه

{ إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ {
مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا مَرَضٌ

عن أقوام ثنتوا وبالمقابل يتكلم الله عز وجل
وهم قليل

الله لا يريد كثرتنا لأجل أن ينصرنا ويستطيع
أن ينزل ملائكته من السماء

ولكن لا بد من تنظيف الصف حتى نتصر

قال الله

((وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ))

رأوا كل شيء وهم متزلزلين و ثابتين ومع
الثبات

مثل مانرى من أخواننا في الجيش الحر
الذين لو أوذوا تكلموا عن الله تعالى ومع
الثبات قالوا.

هَذَا مَا وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا).

((وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ))

الله قال أنه سيبتلينا ويختبرنا وهذا هو
الإبتلاء الذي وعدنا

هل هم متشككين مثل المنافقين؟؟ ماذا
قال المؤمنون

وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا
(.وَتَسْلِيمًا)

وَكَايْنٌ مِّنْ نَّبِيِّ قَاتَلَ مَعَهُ رِيُونَ كَثِيرٌ فَمَا
(وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ

يعني نحن لن ندخل الجنة هكذا بدون بلاء

أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ
(مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ

لم يدخلوا الجنة بسهولة

((مَسْتَهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ))

ويشتد البلاء

حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وُزِّلُوا
مَتَى نَصَرَ اللَّهُ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ

لأنهم يقاتلون ويدعون الله ولا يعلمون أن
بينهم منافقين وتزداد المحنة لينظف الصف

نحن نسأل الله أن يهلك بشار وأن يجعله
قريب ولكن لانعرف الخير أين؟؟

فيارب تول أمرنا أنت واكتب لنا الخير فيما
نأتي و نذر، الله وتعالى قادر سبحانه

على سبيل المثال وهذا دائما الله سبحانه
و تعالى يبينه في القرآن

لما يأتي فرعون و معه جنده و يذبحون
الأطفال عند أبواب الشوارع أول ماتولد
المرأه يقتلون طفلها

ويقطع رأسه أمام أمه وينقطع قلبها
ولا يبقي فرعون إي طفل

يولد ألف في اليوم فيقتل ألف،، زلزه
شديده

إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا

يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يُذِخُّ أَبْنَاءَهُمْ
نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ السَّاجِدِينَ
الْمُفْسِدِينَ

ولما خرج موسى عليه السلام و معه أناس
كثيرين ما كان يشك في إيمانهم

موسى عليه السلام كان يظن أن الذين
معه من بني إسرائيل كانوا أفضلهم إيمانا
ولن يتركنا الله أنا و أياك حتى يخرج الله ما
في قلوبنا

والله سبحانه قادر أن يأخذ فرعون قبل أن
يخرج

ويخسف فيه في الطريق و قادر أن يخسف
فيه في نصف الطريق لكن الله لم يخسف
به وجعله يقترب

والذين مع موسى مؤمنين ، صف نظيف في
ظاهره

كلهم مؤمنين و يقترب فرعون أكثر
هناك أ ناس ما وثقوا في الله عز وجل
ومع أنهم رأومعجزات الله وآيات الله مع

السحره

واقترب فرعون حتى تراءى الجمعان
فقالوا إنا لمدركون ضيعتنا يا موسى أوذينا
من قبل أن تأتينا ومن بعد ماجئتنا
ولو أن الله نصرهم وفتح البحر قبل أن يأتي
فرعون سيقولون نحن معك يا موسى
و يوم أن كشف الله الصف وتبين المؤمن من
المنافقين وتنظف الصف جاء النصر

قالوا..

{ إنا لمدركون }

قال موسى

{ قال كلاً إن معي ربي سيهدين }

وأغرق الله فرعون وجنوده

{ إنهم جند مغرقون }

فلا بشار و لا فرعون ولا السفله و لا الطغاة
أقسم بالله لا يساون عند الله نمله
وهم ليسوا قضيتنا قضيتنا هي أن نثبت
على دين الله بخط واضح وننصر دين الله

إيران "وقد تكالب أعداء الله على سوريا
"وحزب الشيطان وروسيا والصين واليهود

قال الله

لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا {
الْيَهُودَ}

الذي يدعوا {وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا} ومن أيضا
مع الله أحد غيره ويتعبد في القبور
والآن حسن نصر الله متكأ على إيران و
نقول له

مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ
الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ
الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ

و الله العظيم إنك أتكات على ركن هش و
إنا ننصحه أمام الله سبحانه و تعالى و أمام
إلى ربك فلن ينفعك من هو الناس أرجع
تحت الأرض تدعوه ولن ينفعك نجاد ولا إيران
الله قريب و ولا المعتمين والله إن نصر
سترون بإذن الله بأعينكم نصره وهذا حق

في كتاب الله
وهناك من ينظر إلى اجتماع مجلس
"الخوف" وينظرون ماذا سيقولون ومتعلق
بهم وبقراراتهم

**وإن الله إذا أراد أن ينصرك نصره حقيقه
يقطع عنك الأسباب من البشر**

وهذا الأمر قد حدث مع كل الأنبياء والرسل
وواضح هذا الأمر في كتاب الله أشد البيان

ويجب أن نفرح إذا الله سبحانه وتعالى قطع
عنا أسباب البشر الأرضيه

وكم من الناس كانوا متعلقين بروسيا و
الصين

يقول الله عز وجل

**إِذْ يَعِدُّكُمْ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ
وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ**

أنتم تريدون فقط قافله وتأخذون حقكم الذي
سلب منكم في مكة ،،، وهذا ليس بنصر

والله يريد؟؟؟

وَيُرِيدُ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ

اللَّهُ أَنْ يُحَقِّقَ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ

والله يريد أن يقطع أنت تريد فقط أن تنصر
دابر الكافرين

وهؤلاء الآن مخططين و قد وصلوا إيران
وشيعوا العراق ثم لبنان والآن يحاولون في
سوريا

وحزب "اللات" عندهم جيش جاهز مع إيران
ويردون أن يصلوا إلى سوريا فيدخلونها
وجاء الله برجال ونساء سوريا الأفاذا الذين
قالوا قفوا هنا لن تتجاوزوا مشروعكم

فضيعوا عليهم كل خططهم وأغراضهم
فقال الله عزوجل في ذلك الوقت العصيب

{إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ}

هناك أناس يقولون فقط بالدعاء؟؟؟؟ نعم
فالدعاء أعظم شيء بالدعاء

الله سبحانه وتعالى ماذا قال؟؟

{إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ}

ستجدون الوجهه واحده توحيد لله
عزوجل،، فنحن لا ندعوا مع الله أحدا

إذا تَتَغَيَّثُونَ رَبِّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي {
يَأْتِي بِمُؤَيَّدَاتِكُمْ

ليسوا من مجلس الخوف الألف وهؤلاء
كفار ويبعثون لك أجنده لأجل يساعدونكم

فرنسا ستقول بشروط

(حتى تتبع ملتهم)

الشروط أن لا يقام دين الله ولا يريدون لاسنه
ولاجماعه

فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُؤَيَّدَاتِكُمْ يَأْتِي مِنَ {
الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّفِينَ

جيش وكتيبه جهزت في السماء
الرسول عليه والسلام ينظر ويقول هاهو
,جبريل معتجر بعمامة صفراء وبيده سيفه

جبريل الذي له ستمائة جناح

في حديث صحيح عن عائشه رضي الله

عنها قالت إذا مد أحد أجنحته سد الأفق
يعني لو يضرب الأرض بجناحه أنهارت الأرض
كلها

وهذا وهو مخلوق من مخلوقات ربي جل
جلاله العلي الكبير سبحانه

فجاءت الملائكة المردفين واحد تلو الآخر
ونزلت الكتيبه

قلوب المؤمنين قد تكون توجهت لمن؟؟

قد يقولون لأنفسهم جبريل ,, إلى الملائكة
يقاتل معنا؟؟ إذا انتصرنا

وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ {ماذا يقول الله
وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ به قُلُوبُكُمْ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ
عِنْدَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ

لايذهب قلبك بأن النصر مع جبريل ,, مع أنه
ملك

لا تعلق قلبك بأحد

إذا أراد الله أن ينصرك سينصرك

اللهم كما علقت قلوبنا بك وحدك فنصرنا
وحدك

قال الله ولأجل أن لا تتوجه القلوب لأحد إلا
الله ،، ويقولون معنا الملائكة

وقال الله

وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ ..
{ الْحَكِيمِ * إِذْ يُوحِي رَبُّكَ

وانظر إلى سياق الآيات لن أذكرها بالترتيب
ولكن سأذكر العلامات التي نحتاجها الآن
وكل القرآن والله نحتاجه

إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي { قَالَ اللَّهُ
فَلَاتتعلق بقلوب الخلق ما يملكون إلا { مَعَكُمْ
ما أمرهم الله

فإنه يبين لك في الآيات أنه هو معهم
فلا تطمئن قلوبكم لغيري

{ أَنِّي مَعَكُمْ }

{ فَتَتَّبِعُوا الَّذِينَ آمَنُوا } ما هي وظيفة الملائكة ؟
تثبيتهم في صف المؤمنين

{ سَأَلِقِي }

والله سيجعل جيش غير الملائكة الذين
أنزلتهم ،سأجعل جيش يغزوهم فيرتجفون
خوفا من أعماقهم

إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنْ يَمَعَكُمْ
الَّذِينَ سَأَلْتُمْ فِي قُلُوبِ فَتَبَتُوا الَّذِينَ آمَنُوا
كَفَرُوا الرَّعْبَ

والمفروض وبما أن الله سينصركم فلا تولوا
الأدبار

وَمِنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ
مُتَحِيضًا إِلَى فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ

أنتهت الحرب وأهل الإيمان والملائكة قطعوا
رؤوس الكفار

فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ
{ بَنَانٍ }

وأذكر قصه أن أحد الصحابه وقد مسك
بأسير من الكفار وجاء به إلى الرسول عليه
الصلاة والسلام

وقال يارسول الله هذا أنا أسرته
فلتفت الكافر وقال والله يامحمد أن هذا

لكاذب

والله ليس هو من أمسك بي و أنا أستطيع
أن أغلبه وإنما أمسك بي رجل معمم
بعمامة بيضاء

فقال النبي اسكت والله فقد قيده لك الملك
وسلمه لك

ومنهم من قال في حديث صحيح لما قال
أحد الصحابة إني لأسمع فوق رأسي وأنا
على أثر الكفار

فأسمع رجل يركب خيل وأرى أعناق الكفار
تطير وقد قطعت أناملهم وسقطت سيوفهم

وانتهت الحرب وقتلوا وقطع دابر القوم
الظالمين

بأصل التوحيد في قلوبنا ويقول لك الله كي

وكي لا يقولوا نصرونا الملائكة وقد حاربوا
معنا ألف من الملائكة المسومين

قال الله بعد كل هذا القتال والرماح والرؤوس

{فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ}

!!حتى معهم الملائكة؟

كلهم لم يقتلوهم..والله لايمكن أحد من
أحد إلا بإذن الله

إِذَا مِنْ قَتَلَهُمْ { فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ } قَالَ اللَّهُ
يَارَبُّ؟؟؟

قال سبحانه

وَمَا رَمَيْتَ إِذْ اللَّهُ قَتَلَهُمْ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ
{ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى }

أنت رميت ولكنك لم ترمي

{ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى }

حدد مكان السهم فوقعت للعدو في مقتل
،وحدد ضربت السيف فوقت في مقتل

وبهذه الآيات الله يبين لك كي لايتعلق قلبك
بغيره،، لا بمجلس أمن ولا بكافر ولا بغيره

!!ومتى أصلا كانوا الكفار ينصروننا؟؟

قال الله

وَكَايْنٍ مِّنْ نَّبِيٍِّّ قَاتَلَ مَعَهُ رِيبُونَ كَثِيرٌ فَمَا
وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا
وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يَحِبُّ الصَّابِرِينَ

ماذا قال الله بعدها؟؟؟

{وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ}

وهذه الرساله دائما اركز فيها ،وهي رساله
لكل من يسمعي ولكل من يقاتل

وانظروا ماذا قال الذين نصرهم الله وقولوا
مثلهم،، نصركم الله

وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا { قال
فلنتب يا جماعه {ذُنُوبَنَا

فهناك من يقول انصروا اخوانكم وتضع صورة
فتاه في المواقع

نحن من نحتاج بالبدايه لكي نتصر على
الشيطان

أن علمنا الله سبحانه وتعالى في هذه الآيه
من أسباب تأخر النصر ذنوبنا

فهؤلاء الأبطال الأفاذاذ الذين قاتلوا مع الأنبياء
والرسل قالوا

رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا {

{ وثبت أقدامنا }

فإذا لم يثبك الله فوالله لن تثبت

{ وَثَّيْتُ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ }

إذا توحد هذا الكلام مع الجيش الحر وكل من يقاتل وهو يمشي ويقاقل

رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَّيْتُ
أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

فقال الله بعدها

فَاتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنِ ثَوَابِ الآخِرَةِ {
وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ }

ماذا قال بعدها جل جلاله مباشرة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا
يَرُدُّكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ

الكافر لا يريدنا ان نسمع كلام الله لأننا لو
لكي { وَالْغَوَا فِيهِ } سمعناه لن نطيع الكفار
تسمع كلامهم، ويقولون نحن سنناقش
قضيتكم في مجلس الأمن ويرفع روسيا

, والصين أيديهم

ولا والله قولوها,

والله ماتعلقنا لابمجلسكم الخوف ولا مجلس
الأمن الإسرائيلي ولا غيره

والله ماتعلقنا إلا بالله الواحد الأحد الذي
نعلم حقيقتا في هذا الكتاب العظيم أنه
يبتلينا

فيسقط من المنافقين من يسقط
ويتخذ الله من يشاء من الشهداء
ونزل حتى ينظف الصف

نعلم ،،، وقل موتوا بغيضكم ،،، والله لو
اتبعنا كتاب الله سينصرنا الله

ماذا قال بعدها سبحانه

{ فَتَنَّقَلِبُوا خَاسِرِينَ }

بَلِ اللّٰهُ { وانظر إلى الصاعقه التي بعدها
اللهم انصرنا } مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ
يارب

إذاً كل من تعلق بمجلس الأمن ستسقط

إذا سقطوا ستخذل وتكسر مجاديفك فلا
تتعلق إلا بالله عزوجل

, فنحن لانريد نصر من الكفار

هل علمنا ألان لماذا جعل الله الكفار في
الهامش ولم يساعدهم؟

لأن عندما ينصركم الله لايقولو نحن نصرناكم
وسنشارككم بمن تضعونه في الحكم

والله يقول

{ بَلِ اللّٰهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ }

وهذه المحنه قد كشفت المسلمون على
وجه الأرض وكشف الكفار وكشف الناس
كشفت كل مسلم من رؤساء دول وأمراء
ووزراء ومن في جيش وعمده وحتى الصغير
يفهم

والله ستسألن وأسألن

{ فَوَرِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ }

يعني هذا الملك له دائره كبيره وسيسأل

عنها وأنا وأنت سنسأل عن النصر
فلا يكلف الله نفساً إلا وسعها ، كل أحد منا
سيسأله الله عن منطقته
هل نصرنا دين الله أم لا؟

القضية التي تترك هؤلاء وتنصرنا بإذن الله
وتعجل بالنصر أن

{ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ }

كيف لا نريدنا أن نتوكل عليه

{ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصِيرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا
{ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ }

توكل على الله وبذل أسباب النصر

اسمع الآية التي بعدها

{ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا }

بشار ومن معه ومجلس الأمن ... ماذا
قالوا؟؟

خيارين لا ثالث وقال الذين كفروا عندهم
لهما

ماهي الخيارات المطروحه؟؟

لَنُخْرِجَنَّكُمْ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ { قَالَ
أول خيار يخرجوهم ويقولون أنها {مَنْ أَرْضَنَا
!!أرضهم

أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي {وماهو الخيار الثاني؟؟
ترضى بالإستعباد الذي يفرض عليك {مِلَّتِنَا

بعدها هل هناك خيار ثالث؟؟

وخذ الخيار الثالث الذي لم يطرح على وجه
الأرض

ماذا قال بعدها

{ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ }

انظر إلى الخيار الذي لا يعقب ،الله يحكم لا
معقب لحكمه

والخيارات المطروحه للبشر تعقب

وقال الله وما أعظمه سبحانه

{ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ }

ماهو الخيار؟

{لَنْهَلِكَنَّ الظَّالِمِينَ}

إذا لن يخرجوكم من أرضكم ولن تعودو في ملتهم ، وسوف أخرجهم هم وأهلكهم

{وَلَنُسْكِتَنَّهُمُ الْأَرْضَ}

هم من سنخرجهم ، الأرض ليست لهم بل
لله

هم قالوا أرضنا ..الله يقول سيخرجهم
ويهلكهم

{وَلَنُسْكِتَنَّهُمُ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ}

هل فعلها الله؟؟

خرج موسى مطرودا من مصر و رجع ملك
خرج أبراهيم فرجع ملك ..أمه
خرج نبينا محمد عليه الصلاة والسلام من
مكة ورجع ملك

فالله هو يحكم لامعقب لحكمه

قال الله بعدها

{وَلَنُسَكِّنَنَّكُمْ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ...}

حدد الله أناس في الآيه من هم ...اللهم
اجعلنا منهم

{ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي }

وأنا أقول لمن أراد النصر ماذا يفعل؟؟

فلتخف مقام الله في خلواتك

فلتخف مقام الله وأنت تستطيع أن تعصي

فلتخف مقام الله وأنت تنام عن الصلوات

فلتخف مقام الله وأنت عندك ما يغضب الله
في أجهزتك فلتخف مقام الله والله سينصرك
الله

فهل سنخاف من الله؟؟

قال سبحانه

ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ
وَعِيدٍ* وَأَسْتَفْتِحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ* مِّنْ
وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيَسْقَى مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ

فاسمع يا من تتبع بشاروا لله هذا مالك وهذا
مال الظلم

واسمع أنت يابشار فمادمت على وجه
الأرض فتب إلى الله سبحانه وتعالى
وأنه لن ينفعك تطويل المطبلين أن الله
سبحانه هو الملك الحق

فَوَرِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ {الذِي قَالَ
لَنَحْضُرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًا* ثُمَّ لَنَنْزَعَنَّ مِنْ
كُلِّ شِيْعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَيَّ الرَّحْمَنُ عِتِيًّا* ثُمَّ
لَنَجْنِي أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا* وَإِنْ
مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رِيكِ حَتْمًا مَّقْضِيًّا

وهناك قضيه والمتأمل في كتاب الله عزوجل
يجد عجباً

الله سبحانه وتعالى ماسمى بالفوز الكبير
إلا شيئاً واحداً ماهو؟؟

القرآن كله ليس هناك غير آيه واحده

{ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ }

وإن الله لو قال لنا أنت فائز فقط سنفرح

{ومن يطع الله ورسوله فقد فاز}

وما قالها الله إلا { **الفَوْزُ الْكَبِيرُ** } فكيف بـ
لأناس أحترقوا في آيه،، لأصحاب الأخدود
جثت تحرق في سبيل الله ويجزيهم الله
ويقول

{ **ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ** }

النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ إِذْ هُمْ **أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ** قُتِلَ
عَلَيْهَا فَعُودُوهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ يَا مُؤْمِنِينَ
شُهُودَ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ
الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ الَّذِي لَهُ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ إِنَّ
الَّذِينَ فِتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا
فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ إِنَّ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ
ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

قسما بربي لو أن هذه الآية في قلوبنا والله
العظيم لن تبكي استكانه

نعم ستبكي رحمه وتبكي على حالنا
وياذن الله هم شهداء في سبيل الله
لكن أنا وأنت كيف سنموت؟

تخيل ناس يخبرونك اترك دينك او ترمى في النار؟؟ حتى الرضيع هو وامه في النار وهم يحرقون في النار والله يجزيهم من بعدها و يقول في نهاية جزائهم

{ذلك الفوز الكبير}

وهناك آيه يذكر الله الفوز العظيم

قال الله سبحانه وتعالى

{ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْحِيكُمْ مِّنْ عَذَابٍ {
أَلِيمٍ }

ماهي التجاره؟؟

تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ
كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ يَغْفِر لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلِكُمْ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنٍ
طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ
وَبَشِيرٌ الْمُؤْمِنِينَ

إذا وأنت تواجه أحدهم وهو في قلبه

ومتيقن أنه إذا مات سيفوز بالفوز الكبير
والفوز العظيم ويكسب صفقه عظيمه
فمستحيل يهزم من لديه هذه القناعه
واليقين بالله

ومن أجل هذا هم يريدون أن يبعدونا عن
كتاب الله

فلاننسى أن الفوز الكبير لأناس أحترقواهم
وأولادهم في سبيل الله

فاحمدوا الله العظيم

فوالله إني حمدت الله وسجدت له شكرا
عندما رفع الروسي والصيني أيديهم ،الذين
بالأصل لانهتم
بهم ،، فقلوبنا لاتتعلق بهم بل بالله سبحانه
لأن ،،، والله أننا نفرح إذا رفع الأعداء أيديهم
الله إذا أراد أن ينصرنا قطع عنا أسباب البشر

ختاما

نسأل الله أن ينصرنا دينه بأجسادنا
وأرواحنا وأموالنا وأنفسنا

وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يهلك
الظالمين ويعجل بهلاكهم

اللهم يارب يا عظيم يا من بيده الدنيا
والآخرة
اغفر لنا ذنوبنا و إسرافنا في أمرنا وثبت
أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين
اللهم عجل لنا في نصر أحبائنا في سوريا
وفي كل مكان

يارب إن بشار وجنده لا يعجزونك اللهم
فعليك بهم يا ذا الجلال والإكرام

للإستماع

<http://www.abdelmohsen.com/play-1191.html>